﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾﴾ [القصص: 16]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

قبولُ اللهِ المنّان توبةَ موسى عليه السلام

لمّا ذكر موسى عليه السلام أنَّ ما صدر منه من عمل الشَّيطان وتغريره، وهو يشتمل على ظلمٍ لنفسِهِ؛ أتبعَ ذلك بالتَّوبة إلى الله والاعتراف بخطيئِهِ وطلب غفرانه.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ظَلَمْتُ﴾: (ظلم) أصلٌ يدلُّ على خلاف الضّياء والنّور، ووضع الشَّيء في غير موضعه تعدّيًا[1]، والمقصود هنا الثّاني؛ لأنَّه حجبَ ما ينبغي أو ما يُستحقُّ، أي: منعه، كمنع الضَّوء في حالة الظُّلمة، وكمنع المطر على الأرض المظلومة، والظَّلام يحجب الرُّؤية[2]، والظُّلم: الميلُ عن القصد، والعربُ تقول: الزم هذا الصَّوب، ولا تظلم عنه، أي: لا تجُر عنه، والظَّلَمة: المانعون أهلَ الحقوق حقوقَهم[3]، وسمّى موسى عليه السلام قتْلَهُ القبطيَّ ظلمًا لنفسه؛ لأنَّه قتل نفسًا لم يؤمر بقتلها، ولأنَّ ضرر المعصية الدنيوي والأخروي عائدٌ على نفس الإنسان وحده.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

قَبول الله توبة التّائبين وتجاوزه عن ذنوب الخاطئين

يقول تعالى ذكره مُخبرًا عن ندم موسى على ما كان من قتله النَّفس الَّتي قتلها، وتوبته إليه منه ومسألته غفرانه من ذلك: ربّي إنّي ظلمتُ نفسي بقتل النَّفس الَّتي لم تأمرني بقتلها، فاغفر لي ذلك الذنب، فغفرَ الله له إنَّ الله غفورٌ لذنوب عباده، رحيمٌ بهم[4].

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (ظلم).
(2) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (ظلم).
(3) ابن منظور، لسان العرب: (ظلم).
(4) ابن جرير، جامع البيان: 19/ 541، ونخبة منَ العلماء، التّفسير الميسر، ص: 387.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ الفصلِ في الآية:

الاعترافُ بالذَّنب وتفريـع طلب الاستغفار عليه

فُصِل قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ عن قوله تعالى: ﴿قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾؛ لوجود كمال الاتِّصال بينهما، وهو اتِّحاد الجملتين اتِّحادًا تامًّا وامتزاجًا معنويًّا، بحيث تُنزَّل الثانية من الأولى منزلةَ نفسِها[1]، فقد وقعت جُمْلَةُ: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ بدلَ اشتمالٍ من جملة: ﴿قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾؛ لأنَّ الجزمَ بكون ما صدر منه عملًا من عمل الشَّيطان وتغريره يشتمل على أنَّ ذلك ظلمٌ لنفسه، وأن يتوجَّه إلى الله بالاعتراف بخطئه، ويُفَرَّع عليه طلب غفرانه[2].

نكتةُ إيثارِ النِّداء بعنوان الرُّبوبيَّة:

مِـنْ آثـارِ اسْـمِ الـلـه (الـــرَّبِّ) إحْسانُهُ ورَحْمَتُهُ بِخَلْقِهِ

أوثرَ النِّداءُ بعنوان الرُّبوبيَّة في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾؛ لِما في اسم الله الرَّبِّ من الدَّلالة على إحسانِه سبحانه بعباده والشَّفقة عليهم، وذلك أنَّ اسم الرَّبِّ مشتقٌّ من التَّربية، ومعناها يرجع إلى تدبير أمر المربوبِ والرفق واللُّطف به؛ فهو أنسبُ لسياق الدُّعاء والتَّضرُّع[3]، فناسب نداء موسى عليه السلام بـ ﴿رَبِّ﴾ للإشعار بحاجته إلى ربِّ العالمين، وأنَّه الملجأُ الَّذي يلجأ إليه الخلقُ دائمًا.

بلاغةُ حذفِ حرف النِّداء في ﴿رَبِّ﴾:

الـدّاعـي قـريـب من ربّه المجيب

حُذِفَ حرفُ النِّداء (يا) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾؛ للإيجاز وللإيذان بقربِ الله تعالى من الدّاعي، وللإشعار بطلب المبادرة إلى التَّضرُّع بعد المعصية، ويُحتمل أن تكونَ الصيغة للنداء، وهو ليس بنداء، بل هو بمعنى الدُّعاء والتَّضرع؛ ليكون على

(1) القزويني، الإيضاح: 3/ 108.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 20/ 91.
(3) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 16/ 16، والآلوسي، روح المعاني: 5/ 263، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 10/ 149.

خلاف مقتضى الظّاهر، ونكتة مجيء الدُّعاء والتَّضرُّع بصيغة النِّداء الَّذي حُذفت منه الأداةُ هي الإشعار بقرب الدّاعي إلى المدعوِّ مع إقبالِ المدعوِّ إليه بالاستجابة، ولأنَّ الدُّعاءَ يُصدَّر بالنِّداء غالبًا، ويحتمل أن يكون حذْفُ الأداة لنكتةٍ أخرى، فإنَّه لمّا كان النِّداء فيه طرفٌ من معنى الأمر؛ حُذِفت (يا) من نداء الرَّبِّ، ليزول معنى الأمر؛ لأنَّ (يا) تُؤكِّده، وتُظهر معناه، فكان في حذف (يا) النِّداء إجلالٌ وتعظيمٌ وتنزيهٌ لربِّ العالمين[1].

فائدةُ التَّأكيد بـ﴿إِنِّي﴾:

أُكِّد تضرُّع موسى ﷺ بحرف (إنَّ) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾؛ للدَّلالة على فرط ندمِهِ واعترافه بخطئه؛ إذ قتل نفسًا، لم يُؤمَر بقتْلِها، وتأكيده على مبادرته للتَّوبة وطلب المغفرة من ربِّه.

تأكيدُ النَّدمِ والتَّوبة بالاعتراف بالذَّنب والحَوْبَة

دلالةُ التَّعبيرِ بلفظ الماضي في ﴿ظَلَمْتُ﴾:

أوثرَ استعمالُ صيغة الماضي في الفعل ﴿ظَلَمْتُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾؛ للإشعار بأنَّ ظلْمَهُ نفسَهُ وقع في وقت مضى، وهو وقت قتلِهِ نفسًا لم يُؤمر بقتلها، فظلمُ موسى ﷺ نفسَهُ منقضٍ ليس مستمرًّا ولا متجدِّدًا.

ظلمُ موسى نفسه بقتْلِهِ النَّفسَ المحرَّمة

نكتةُ تسميةِ خطأِ موسى ظلمًا:

في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾، سمّى موسى ﷺ فعله ظُلمًا، وإن كان قد وقع خطأً على عادة المقرَّبين في استعظام ما وقع منهم، ولم يزل ﷺ يعيد ذلك على نفسه مع علمه بأنَّه قد غفر حتى إنَّه في القيامة، يقول: «وقتلت نفسًا لم أؤمرْ بقتلها»[2]، حسبما صحَّ في حديث الشفاعة.

عادةُ المقرَّبين استعظامُ أخطائهم

(1) ابن عادل، اللّباب في علوم الكتاب: 65/ 9، والخفاجيّ، عناية القاضي: 159/ 4، والقونويّ، حاشيته على البيضاوي: 360/ 8.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه: (رقم: 4712)، ومسلم في صحيحه: (رقم: 194).

فائدةُ إسنادِ الظُّلم إلى تاء الفاعل:

نسبةُ الفعل المقدَّر إلى العبد لتسبُّبه به

أَسند موسى عليه السلام في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ الظُّلم إلى نفسه، وإن كان موت القبطيِّ بتقدير الله عز وجل؛ لما اكتسبه من التسبُّب بالوَكز، وفيه إشعارٌ بأنَّ السَّيئات تُنسب إلى النَّفس مع الاعتقاد بأنَّ الله تعالى هو الذي يقدِّرها، وهو خالق الحركات والسَّكنات.

سرُّ الإخبارِ عن ظلم النَّفسِ قبل الدُّعاء:

نهجُ الابنِ نهج الأبِ في التزام الأدب قبل الطَّلب

أخبر موسى عليه السلام في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ بظلمِهِ قبل الدُّعاء أدبًا مع الله، واعترافًا بخطئه، ثمَّ فرَّع عليه طلب غفرانه، وقد نهج بذلك نهج أبيه آدمَ عليه السلام عندما قال: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف: 23][1].

نكتةُ تعليقِ الظُّلم بالنَّفس:

ضررُ المعصيةِ الدُّنيوي والأخروي عائدٌ على نفس الإنسان وحده

في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾، علَّق موسى عليه السلام الظُّلم بنفسه؛ لأنَّ ضررَ المعصية الدُّنيويَّ والأخرويَّ عائدٌ على نفس الإنسان وحدَهُ، فقتْلُ موسى عليه السلام نفسًا - لم يُؤمر بقتلها - ذنبٌ استوجبَ منه الاستغفار والإقرار.

وزعم بعضُهم أنَّه عليه السلام أراد بقوله: ﴿ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾: إني عرَّضتها للتَّلف بقتل هذا الكافرِ؛ إذ لو عرف فرعونُ ذلك؛ لقتلني به، وأراد بقولِهِ: ﴿فَاغْفِرْ لِي﴾، فاستر عليَّ ذلك، ويأباه قوله تعالى: ﴿فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[2].

بلاغةُ الكنايةِ في الآية:

ندمُ موسى عليه السلام على وكزةٍ وافقت الأجل

يتضمَّن قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ كنايةً عن نَدَمِ موسى عليه السلام على ذلك الوكز، الذي كان فيه ذهابُ

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 24/ 585.
(2) الآلوسي، روح المعاني: 10/ 264.

نفس القبطي، فحملَهُ ندمُهُ على الخضوع لربِّه والاستغفار من ذنبِهِ من أجل أنَّه لا ينبغي لنبيٍّ أن يقتل حتّى يُؤمر، وأيضًا فإنَّ الأنبياء يُشفقون ممّا لا يُشفق منه غيرهم[1].

سرُّ العطفِ بالفاء في ﴿فَٱغۡفِرۡ﴾:

المخرجُ من الذُّنوب المبادرة إلى التَّوبة والاستغفار

عطفَ قولَهُ تعالى: ﴿فَٱغۡفِرۡ لِي﴾ على سابقه بحرفِ الفاء الدّال على التعقيب؛ إشعارًا بسرعة توبة موسى عليه السلام، فقد أعقبَ اعترافَهُ بذنبه طلبُ المغفرة من ظُلم النَّفس إيذانًا بأنَّ مخرجَ الظُّلم هو الاستغفار[2].

بلاغةُ عطف الطَّلبِ على الخبر بالفاء:

الاستغفارُ بإظهار النَّدامة والتحسُّر، وتعجيل المغفرة

عُطِف في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي﴾ الطَّلبُ في قوله: ﴿فَٱغۡفِرۡ لِي﴾ على الخبر ﴿إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي﴾؛ لأنَّ المرادَ من الخبر: ﴿إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي﴾ إنشاءُ التحسُّر والنَّدامة بدلالة الجملة على النَّدم بطريق الكنايةِ - كما تقدَّم - وهذا أبلغُ من أن يقال: استغفرت فاغفر لي؛ لأنَّه استغفارٌ بإظهار النَّدامة والتحسُّر[3]، ووُصِلَ الطلبُ بما قبلَهُ بحرف الفاء الدّالة على التعقيب، وإفادة ترتُّب ما بعدها على ما قبلها، بمعنى أنَّ الله سبحانه استجاب استغفاره، فعجَّل له بالمغفرة، فلمّا طويت جملة: (فاستجاب الله له)؛ دلَّ على سرعةِ الاستجابة بأن جاءت عقب الطَّلب من غير مهلةٍ[4].

نكتةُ حذفِ المفعول في فعل المغفرة:

التَّأكيدُ على طلب المغفرة في حدِّ ذاتِها

طويَ في قوله تعالى: ﴿فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾، ذِكرَ المفعولِ به؛ لكلا الفعلين ﴿فَٱغۡفِرۡ﴾ و﴿فَغَفَرَ﴾، وتقديرُ الكلام: فاغفر لي زلَّتي،

(1) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 13/ 261.
(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 4/ 280.
(3) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 14/ 485.
(4) النّسفي، التّيسير في التفسير: 11/ 414، والآلوسي، روح المعاني: 10/ 264، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 20/ 91.

أو فاغفر لي خطئي، فغفر له زلَّته، أو فغفر له خطأه، والنُّكتة في حذف المفعول التَّركيز على معنى الفعل ﴿فَٱغۡفِرۡ﴾ في حدِّ ذاته، والتَّأكيد على طلب المغفرة بعينها، وليس السّياق في بيان الذنب المغفور، ومعلوم إذا كان الكلام منصبًّا إلى غرض من الأغراض؛ جعل سياقه له وتوجُّهه إليه، كأنَّ ما سواه مرفوض مُطَّرَح[1].

بلاغةُ الجناسِ في الآية:

جناسُ الإلحاق بـما اتَّـفـق في أصل الاشتقاق

في قوله تعالى: ﴿فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾ محسِّنٌ بديعي يسمّى بجناس الاشتقاق، حيث توافقت كلمتا ﴿فَٱغۡفِرۡ﴾ و﴿فَغَفَرَ﴾ في الحروف الأصول، وهو ملحقٌ بالجناس الاصطلاحيِّ؛ لأنَّ كثيرًا ما يلحق بالتجنيس الكلمتان الراجعتان إلى أصل واحد بالاشتقاق؛ لما فيه من المسامحة[2].

دلالةُ اللّام في قوله: ﴿فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾:

مـزيـدُ الإكـرامِ بـقـبـول تـوبـةِ موسى عليه السلام

ورد في قوله تعالى: ﴿فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾ حرفُ اللّام، ومعناها التَّعليل، بمعنى: أنَّ طلبَ المغفرةِ وحصولها كان من أجل موسى عليه السلام بما اتَّصف به من توبة وإنابة، وليفيد تقريرَ سببِ المغفرة وترتُّبها على اعترافه بالخطأ ودعائه المذكور.

دلالةُ فصلِ الجملة في الآية:

تعليلُ مغفرةِ ذنـوب التّائبين بأنَّه هو الغفور الرَّحيم

وردت الجملةُ في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ مفصولةً عن الجملة قبلها، وهي قوله تعالى: ﴿فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾؛ لأنَّ بينهما ما يُسمَّى في البلاغة بـ (شبه كمال الاتِّصال)، وهو كون الجملة الثانية قويَّةَ الارتباطِ بالأولى؛ لوقوعها جوابًا عن سؤال يُفهم من الجملة الأولى، فتُفصِلَ عنها كما يُفصَل الجوابُ عن السُّؤال[3]، فجملة:

(1) الزمخشريّ، الكشّاف: 4/ 8.
(2) العصام الأسفراييني، الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: 2/ 464.
(3) الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: 180.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ تعليلٌ لجملة: ﴿فَغَفَرَ لَهُۥۚ﴾؛ إذ علَّل المغفرةَ له بأنَّه شديدُ الغفران ورحيم بعباده[1].

فائدةُ تتابع المؤكِّدات في الآية:

تبشيرُ التَّوّابين بسَعة رحمة ربِّ العالمين

تتابعَت في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ عدَّةُ مؤكِّدات؛ التأكيد بـ(إنَّ)، والجملة الاسمية، وضمير الفصل، وكلُّها من مؤكِّدات مضمون جملة الإسناد، وقد جاء الكلامُ على أسلوب الخبر الإنكاري على خلاف مقتضى الظّاهر؛ لأنَّ موسى عليه السلام يعلم أنَّ الله هو الغفور الرَّحيم، ونكتة ذلك أنَّ مثل هذا الفعل العظيم قد يشوبُ صاحبه شكٌّ في أنَّ الله تعالى قد لا يغفر له؛ تنبيهًا لعظم خطر الفعل، فأكَّد الكلامَ؛ للدَّلالة على عظم مغفرتِه، وأنَّ رحمته قد وسَعت كلَّ شيءٍ، وفيه أيضًا حثٌّ على اجتنابِ الكبائر وعدم تكرارِها.

بلاغةُ التَّعبيرِ بضمير الفصل:

ومن يغفر الذُّنوبَ إلّا اللهُ

أفاد ضميرُ الفصل ﴿هُوَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ أسلوب القصر، بمعنى: اختصاص المسند إليه - وهو الضَّميرُ العائد على لفظ ﴿رَبِّ﴾ - بالمسندين المذكورين: ﴿ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾؛ زيادةً على معنى التأكيد وتقريرًا له، والمعنى: أنَّه هو وحده الغفور الرَّحيم[2].

نكتةُ التَّعريف بـ(أل) في ﴿ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾:

مدحُ ربِّ العالمين بالأسماء الحسنى والصِّفات العلا

عُرِّفَ الوصفان في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ بـ (أل) الدّالة على استغراق الصِّفة، وكمالها في الممدوح سبحانه، فرحمةُ الله ﷻ ومغفرته مطلقةٌ وسَعت كلَّ شيءٍ، فلَهُ الأسماءُ الحسنى والصِّفات العلا.

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 20/ 92.
(2) الشربينيّ، السّراج المنير: 3/ 88.

براعةُ الاقترانِ بين وصفي ﴿ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾:

وعدُ التّائبين بالإحسان والغفران المبين

وصف ربُّنا سبحانه في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ذاته العليَّة بهاتين الصِّفتين: ﴿ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾، فوصْفُ الغفورِ يقتضي سترَ ذنوب العصاة الَّتي ارتكبوها، ووصفُ الرَّحيم يقتضي أنَّه سبحانه يتولّاهم برحمته بقبول توبتهم وترغيبهم في الرجوع إليه والإنابة بين يديه، فيكون ذلك أدعى إلى تقوية أملهِم بمغفرة اللهِ لهم، والنُّكتة في الجمع بين هذين الوصفَين في الإخبارِ عن الله تعالى التَّنبيهُ على أنَّه تعالى وعد التّائبين باللُّطف والرَّأفةِ والإحسان مع الغفران[1].

نكتةُ تقديم صفةِ الغفور على الرَّحيم:

التَّخلية قبل التَّحلية

الغفور من المغفرة وهو السِّتر، يُقال: غفر له ذنبَهُ، أي: ستره على صاحبه، فاللهُ سبحانه يستر ذنوب العصاة أوَّلًا بستره الجميل، ثمَّ يأتي بعده الإنعامُ والتفضُّل بقبول توبتهم؛ رحمةً منه بهم ولطفًا، فترتيب الصِّفات ﴿ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ من باب الترقّي من السَّتر والمحو إلى الإنعام والتفضُّل، فيكون من باب التخلية قبل التحلية.

دلالةُ التَّعبيرِ بصيغة المبالغة:

المبالغةُ في الغفران والرَّحمة والإنعام

جاء الوصفانِ على صيغة المبالغة في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾؛ لإفادة كثرةِ مغفرةِ ذنوبِ عبادِه ورحمتِهم، فصفةُ (غفور) على وزن (فعول) أفادت المبالغةَ في الغفران وستر الذُّنوب ومحوها، وصفةُ (رحيم) على وزن (فعيل) أفادت المبالغة في إنعامه وتفضُّله بقبول توبة العصاة التائبين والعفو عنهم.

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 14/ 485.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الأربعون،
سورة النَّمْلِ من الآية 26 إلى سورة القصص الآية 20
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الأربعون، سورة النَّمْلِ من الآية 26 إلى سورة القصص الآية 20
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 40 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-90-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 40 : المجلد الأربعون، سورة النَّمْلِ من الآية 26 إلى سورة القصص الآية 20.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-90-7
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9294238 بتاريخ 2024/12/16م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»